الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/33/199/Add.1
4 October 1978
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٨٢ من جدول الاعمال

ما للاعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللاسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من اهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعال

تقرير الامين العام

اضافة

المحتويات

صفحة

الردود الواردة من الحكومات

الجمهورية الديمقراطية الالمانية ٢

سيشيل ٥

فنلندا ٥

مدغشقر ٥

اليونان ٦

../..

الجمهورية الديمقراطية الالمانية

[الاصل : بالانكليزية]
[أيلول / سبتمبر ١٩٧٨]

١ - ان الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، اخلاصا منها لمبادئ سياستها الخارجية الاشتراكية تقف بثبات الى جانب الشعوب والدول التي تكافح من اجل تحرير نفسها واعمال حقها في تقرير مصيرها الوطني والسياسي والاقتصادي . ان حق الشعوب في ان تحدد بحرية ودون تدخل خارجي وبكل ما تملك من وسائل مركزها السياسي ، وان تنشئ تطورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بالشكل الذي يتفق مع مصالحها الذاتية ، هو احد المبادئ الاساسية الصلبة للقانون الدولي المعاصر . وان تنفيذ ذلك ليرتبط ارتباطا مباشرا بكفاح الشعوب ضد الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري والعدوان الامبريالي من اجل تحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي وضمان حقوق الانسان وان التحقيق الفعلي لكل عناصر هذا الحق ليشكل جزءا لا يتجزأ من كفاح الشعوب من اجل السلم والانفراج ونزع السلاح .

٢ - ان شعوب افريقيا سجلت ، في فترة زمنية تاريخية قصيرة ، انجازات رائعة في كفاحها ضد الاستعمار والعنصرية ، وان القضاء النهائي على بقايا الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري في جنوب القارة هو الان موضوع من موضوعات الساعة . ان ما يتخذ من تدابير لدعم الاساس الاقتصادي لحق الشعوب في تقرير مصيرها في الدول التي تم تحريرها الوطني قد اصبح اهم عنصر في التغلب على آثار القهر والاستغلال الاستعماريين . ومن الامور الاساسية في هذا الشأن حق الشعوب المكتسب في اتخاذ اي تدابير تراها ضرورية لتحقيق تنميتها الاقتصادية والاجتماعية وممارستها الحرة للسيادة الكاملة على ثرواتها الطبيعية . ومما يتناقض تماما مع سعي الدول والشعوب الافريقية الى تحقيق استقلالها وتعزيزه ، قيام المصالح الامبريالية بمحاولات لابقاء هذه الدول والشعوب خاضعة لحكمها او استعادة السيطرة عليها . وأينما تتعرض ارباح المصالح الاحتكارية للخطر ، يداس بلا شفقة حق الشعوب الافريقية في تقرير مصيرها وتستخدم بلا تورع الاجهزة الحربية الامبريالية التي تعرض السلم الدولي لخطر جسيم . ان الجمهورية الديمقراطية الالمانية تدين بشدة تدخل بلدان منظمة حلف شمال الاطلسي في الشؤون الداخلية للدول في افريقيا كما تدين محاولات منظمة حلف شمال الاطلسي لمد نطاق نشاطها الى هذه القارة .

٣ - ان اتخاذ تدابير متسقة امرا لا بدّ منه لابعاد الاخطار المتزايدة التي تهدد السلم والامن والتي تصدر عن الانظمة العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا الجنوبية . ولهذا فان من الضروري ايقاف المساعدة والدعم الواسعين اللذين تقدمهما الدوائر والاحتكارات الامبريالية الى العنصريين في الميدان السياسي والاقتصادي والعسكري . والجمهورية الديمقراطية الالمانية تعتبر القرار المتخذ بشأن فرض حظر الزامي للاسلحة على نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا والوارد في قرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) خطوة هامة نحو اتمام عزل العنصريين . وان المهمة المطلوب القيام بها الان هي تأمين الامتثال التام للحظر من قبل جميع الدول واتخاذ تدابير

تنفيذية اضافية وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة . ان الجمهورية الديمقراطية الالمانية تؤيد المطالب العادلة للدول الافريقية بفرض عقوبات اقتصادية ، وحظر للنفط ، وسحب لجميع الاستثمارات الاجنبية ، والامساك عن منح القروض او غيرها من المعونات الاقتصادية . وينبغي الاستفادة من الحملة العالمية النطاق التي تقوم تأييدا للشعوب في الجنوب الافريقي خلال السنة الدولية الحالية لمناهضة الفصل العنصرى ، وذلك من اجل توجيه الدعوة الى ايقاف الارهاب المتصاعد الذى يمارسه العنصريون ضد الاهالي ووضع حد لاعمال العدوان الموجهة ضد الدول المجاورة ذات السيادة . كما ينبغي منع جنوب افريقيا من الحصول على الاسلحة الذرية . ان مسؤولية كبيرة تقع على عاتق جميع الدول اعضاء الامم المتحدة للحيلولة دون احتمال وقوع ذلك .

٤ - ان من حق الشعوب المقهورة استعماريا وعنصريا ومن حق منظمات تحريرها الوطني ان تستخدم كل وسيلة تملكها في كفاحها من اجل نيل حقها في تقرير مصيرها . ان الانظمة العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا الجنوبية ، فيما تبذله من جهود لمنع شعوب الجنوب الافريقي من تدعيم حقوقها الشرعية ، تستخدم المرتزقة من البلدان الامبريالية استخداما واسع النطاق ، سواء في العمليات الموجهة ضد حركة التحرير الوطني أو في اعمال العدوان المرتكبة ضد الدول المجاورة ذات السيادة . ان الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، ثباتا منها على مبدئها الدستورى في تأييد ومساعدة الدول والشعوب التي تناضل ضد الامبريالية والانظمة الاستعمارية ومن اجل تحقيق الحرية والاستقلال الوطنيين ، تدين اشد الادانة هذه الممارسات وتؤيد جميع ما يتخذ من تدابير لمحاربة شر المرتزقة . وان الجمهورية الديمقراطية الالمانية لا تقيم علاقات على الاطلاق مع نظم الاقلية العنصرية في الجنوب الافريقي . وهي تمتثل امتثالا تاما لجميع المقررات والقرارات التي اتخذتها الامم المتحدة . ويتعلق ذلك بصفة خاصة بالفقرة ٦ من منطوق القرار ٣٢/١٤ . ان قانون العقوبات في الجمهورية الديمقراطية الالمانية يعلن ان تجنيد وتمويل وتدريب مواطنين من الجمهورية الديمقراطية الالمانية بهدف الاشتراك في اعمال قمع موجهة ضد شعوب اخرى هي اعمال اجرامية موجهة ضد سيادة الجمهورية الديمقراطية الالمانية وضد السلم والانسانية وحقوق الانسان . وبينما تحرم المادة ٨٨ من قانون العقوبات بوجه عام على اى شخص ، تحت طائلة العقوبة ، ان يشترك في انشطة موجهة لقهر شعب من الشعوب ، تنص المادة ٨٧ على محاكمة اى شخص يجند أو يورد أو ينقل مواطنين من الجمهورية الديمقراطية الالمانية بغرض الاشتراك في اعمال حربية ترمي الى ابادة شعب آخر وكذلك اى شريك في مثل هذه الاعمال التي تقع تحت طائلة العقاب .

٥ - ان الجمهورية الديمقراطية الالمانية تقف صادقة العهد الى جانب شعوب جنوب افريقيا وناميبيا وزمبابوى وحركات تحريرها الوطني الشرعية ، وهي المؤتمر الوطني الافريقي والمنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا والجبهة الوطنية . وهي تتضامن مع شعب فلسطين العربي بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . ان قضية تقديم الدعم والمساعدة الفعليين الى هذه الشعوب في الميدان السياسي والمعنوى والدبلوماسي والمادى قد استحوذت على قلوب مواطني دولتنا . ولا أدل على ذلك من عمليات المطالبة بنقل السلطة الكاملة الى شعبي ناميبيا وزمبابوى اللذين تمثلهما منظمتا تحريرهما الوطني ، وكذلك بالقضاء على سياسة الفصل العنصرى اللاانسانية واعمال حق شعب فلسطين في

تقرير المصير ، بما في ذلك حقه في اقامة دولة تخصه . وهناك ادلة اخرى على ذلك ، وهي قيام زعماء منظمات التحرير الوطني في الجنوب الافريقي — السيد سام نوجوما رئيس المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا ، والسيد جوشوا نكومو الرئيس المشارك عن الجبهة الوطنية لزمبابوى ، والسيد أوليفر تامبو رئيس المؤتمر الوطني الافريقي — بزيارة الجمهورية الديمقراطية الالمانية . وكانت احدى النتائج الملموسة لهذه الزيارات هي افتتاح مكتب لاتحاد زمبابوى الافريقي الوطني في الجمهورية الديمقراطية الالمانية في كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ .

لقد حازت السنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى ، التي اعلنتها الامم المتحدة ، تأييدا مطلقا من جانب الجمهورية الديمقراطية الالمانية واحزابها السياسية ومنظماتها الاجتماعية . وان الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، بقيامها باتخاذ مجموعة تدابير واسعة التنوع تنسقها لجنة حكومية خاصة ، انما تساعد في كفالة ان سنة مناهضة الفصل العنصرى ستزجي دفعة جديدة للنضال المتواصل من اجل استئصال جميع اشكال القهر الاستعمارى والعنصرى في جميع مناطق العالم .

٦ — ان التزام شعب الجمهورية الديمقراطية الالمانية بالنضال ضد الاستعمار والعنصرية والفصل العنصرى يبرزه التنظيم السنوى لاسبوع تضامن مع شعوب افريقيا المناضلة من اجل التحرير الوطني والاجتماعي وضد العنصرية ، وتنظيم شهر تضامن لمناهضة الامبريالية يحتفل به في كانون الاول /ديسمبر . بل ان تبرعات التضامن المطردة الازدياد من جانب مواطني الجمهورية الديمقراطية الالمانية تمكنها من ان تقدم الى الشعوب الرازحة تحت نير القهر الاستعمارى أو العنصرى تأييدا ومساعدة على نحو اكثر فعالية بتنسيق من لجنة التضامن القطرية . وقد تم في النصف الاول من عام ١٩٧٨ وحده شحن الى افريقيا ، بروح من التضامن ، على متن ١٥ طائرة مستأجرة ، ما قيمته ١٥ مليون مارك من الامدادات التي تمس اليها الحاجة ، بما في ذلك ، على سبيل المثال ، ادوية ومعدات طبية تبلغ قيمتها الاجمالية ٢٫٦ مليون مارك . وتقوم لجنة تضامن الجمهورية الديمقراطية الالمانية على نحو يجدر ذكره باتخاذ الترتيبات لتوفير العلاج الطبي للمقاتلين الجرحى من الجنوب الافريقي المشتركين في معارك التحرير . وقد وصل مؤخرا للعلاج الى الجمهورية الديمقراطية الالمانية أربعون وطنيا جريحا من اعضاء المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا — وهم ضحايا لعدوان جنوب افريقيا في أنغولا .

وتبعا لما قالته لجنة التضامن سيحضر عدد آخر يتألف من ٢٥٠ عضوا من اعضاء منظمات التحرير في الجنوب الافريقي للتدرب في المرافق التعليمية للجمهورية الديمقراطية الالمانية في وقت لاحق من هذا العام . ان الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، ثباتا منها على السياسة التي انتهجتها ، ستستمر بأفضل ما يتوفر لها من قدرات ، كما فعلت في الماضي ، في تقديم الدعم والمساعدة الى الشعوب المقهورة استعماريا وعنصريا ، في نضالها من اجل اعمال حقوقها غير القابلة للتصرف . وكما أكد من جديد ايريخ هينيكر ، الامين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي لالمانيا ورئيس مجلس الدولة للجمهورية الديمقراطية الالمانية ، في رسالة التهنئة التي وجهها الى المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصرى ، " فان دولتنا وشعبنا سيستمران في بذل كل

ما في وسعهما للاسهام اسهاما قيما في تحقيق اهداف عقد العمل ، اى في القضاء النهائي على جميع اشكال القهر والاستغلال العنصرى في العالم " . وان هذا الالتزام ليحدو الجمهورية الديمقراطية الالمانية في تأييدها المطلق للقرارات الهامة التي اتخذها هذا المؤتمر العالمي والتي سجلت مرحلة هامة لزيادة النضال الحازم ضد الاستعمار والعنصرية والفصل العنصرى .

سيشيل

[الاصل : بالانكليزية]
[ ]

لم تقم سيشيل بعد بسنّ قوانين تتعلق بالمرتزقة ، ولكن الموضوع قيد الدراسة .

فنلندا

[الاصل : بالانكليزية]
[٢١ آب/اغسطس ١٩٧٨]

١ - تتشرف البعثة الدائمة لفنلندا بافادة الامين العام بأن الشروط المتعلقة بتجنيد المرتزقة واردة في الفقرة ٢٢ من الفصل ١٦ من قانون العقوبات الفنلندى . ويمكن للشروط المشار اليها ، نظرا لمعايير التورط (المشاركة ، والعون ، والتحريض) ان تمتد لتشمل التدريب على نشاط المرتزقة وتمويله . وتنطبق هذه الشروط فقط على تجنيد المواطنين الفنلنديين . ولا توجد قوانين تمنع الرعايا الفنلنديين من أن يكونوا من المرتزقة .

٢ - غير أن تجنيد المرتزقة لم يحدث على الاقل بصفة علنية في فنلندا . ولكن من المعروف ان ثمة فنلنديين عملوا كمرتزقة في الفرقة الاجنبية الفرنسية بصفة رئيسية .

مدغشقر

[الاصل : بالفرنسية]
[٢٤ آب/اغسطس ١٩٧٨]

١ - فيما يتعلق باقرار القوانين المتعلقة بالارتزاق (المادة ٦ من القرار ٣٢/١٤) ، ترى حكومة مدغشقر ان الارتزاق اداة في ايدى الامبريالية الدولية تستخدمها في ادامة سيطرتها أو في زعزعة النظم التقدمية في العالم بوجه عام وفي افريقيا بوجه خاص . ان جمهورية مدغشقر الديمقراطية بوصفها

عضوا في منظمة الوحدة الافريقية ، تدرس حاليا سبل ووسائل ادراج اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية بشأن القضاء على الارتزاق في افريقيا في نظامها القانوني الداخلي . وان جمهورية مدغشقر الديمقراطية ، اذ تفعل ذلك ، انما تقصد الدفاع عن مصالحها الخاصة وتأكيد تضامنها من جديد ، مرة اخرى ، مع جميع الشعوب المضطهدة والدول المحبة للحرية في كفاحها ضد الامبريالية الدولية التي تستخدم المرتزقة كسلاح تلجأ اليه لعرقلة السلم ، وحرية الشعوب واستقلالها .

٢ - وفيما يتعلق بتعزيز المعونة المقدمة الى الاقاليم والشعوب المستعمرة التي لا تزال خاضعة للسيطرة أو المؤسسات الاجنبية (المادة ١٤ من القرار ٣٢/١١٤) ، حرصت حكومة مدغشقر ، على الرغم من قلة مواردها وما تمر به من صعوبات اقتصادية ومالية ، على ان تقدم دعما فعّالا الى حركات التحرير الوطني لافريقيا ، التي تناضل من اجل تحقيق سيادتها واستقلالها الوطنيين . وقد تجلى هذا الدعم بوجه خاص على الصعيد المعنوى والسياسي والدبلوماسي والمالي والمادى . وان مدغشقر تدفع بانتظام ، في هذا الصدد ، تبرعات مالية لحركات التحرير هذه عن طريق منظمة الوحدة الافريقية . وعلاوة على ذلك ، تقدم مدغشقر الى هذه الحركات مساعدة تقنية في شكل تدريب للملاك العسكرى في كلية انتسيراب العسكرية .

اليونان

[الاصل : بالفرنسية]
[١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨]

١ - لا يدرب اى مرتزقة في اليونان .

٢ - وان حظر الارتزاق لا يتطلب اى تدخل تشريعي اضافي لان المادة ٢٠٦ من قانون العقوبات تنص على أن " يعاقب بالسجن كل من يجند مواطنا يونانيا للقيام بخدمة عسكرية في بلد أجنبي وكل من يساعده على ذلك بأى شكل كان " .

- - - - -